

70 | تقریب علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

العشر لفضیلۃ الشیخ د. عبد الله بن صالح العبید

عبد الله العبید

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين.
اما بعد هذا هو المجلس الخامس امس من شرح كتاب النشر للامام الجزري رحمه الله رحمة واسعة. وقفنا فيه على قوله قال الشيخ
الامام ابو عبد الله - 00:00:01

نصر بن علي بن محمد الشیرازی الذي هو ابن ابی مريم. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله على نبیه ومصطفاه. وعلى الله وصحبه
وسلم تسليماً كثيراً. ثم اما بعد - 00:00:31

حفظکم الله تعالى الى كتاب النشر في القراءات العشر. قال الامام ابن الجزري رحمه الله قال الشیخ الامام ابو عبد الله نصر بن علي بن
محمد شیرازی في كتابه الموضع في وجوه القراءات. الموضع - 00:00:51

الموضع له العادة هالموضع نعم في كتابه الموضع في وجوه القراءات. في فصل التجوید منه بعد ذکر الترتیل والحضرۃ
ولزوم التجوید فيها. قال فان حسن الاداء فرض في القراءة. ويجب على القارئ ان يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن عن ان -

00:01:09

اذا اللحن والتغییر اليه سبیلاً. على ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الاداء في القرآن. فبعضهم ذهب الى ان ذلك مقصود على ما
يلزم المكلف قراءته في المفترضات. فان التجوید لا يلزم المكلف قراءته - 00:01:35

هي التي تلزم على ما يلزم المكلف قراءته في المفترضات. نعم. فان تجوید اللفظ وتقویم الحروف وحسن الاداء واجب فيه وذهب
الاخرون الى ان ذلك واجب على كل من قرأ شيئاً من القرآن كیفما كان - 00:01:54

لأنه لا رخصة في تغییر اللفظ بالقرآن وتعویجه واتخاذ اللحن سبیلاً اليه الا عند الضرورة. قال الله تعالى قرآننا عربياً غير ذي عوج وهذا
الخلاف على الوجه الذي ذکرہ غریب. والمذهب الثاني هو الصحيح بل الصواب على ما قدمناه. نعم. هنا الحقيقة - 00:02:17

المصنف سبق لنا الكلام في مسألة التجوید. وذکرنا ان مسألة التجوید ينبغي ان يفصل فيها يعني يفرق فيها بين الناحیة العلمیة
والعملیة. اما الناحیة العلمیة فهي فرض کفایة عند جماهیر اهل العلم - 00:02:41

واما الناحیة التطبیقیة العملیة فهي تختلف کان الانسان عالماً يستطيع التصحیح وجب عليه وان کان لا يستطيع لا يجب عليه ان هذا
جهد بعض الناس ما يستطيع. بل اکثر الامة - 00:03:01

ناحیة واقعیة اکثر الامة لا يحسن تلاوة القرآن من لا يحسن القراءة من اصل ويدل على ان ان السلف فهموا هذا نصوص کثیرة جداً
منها ما في السنن ان رجلاً اتى النبی صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله اني لا استطيع ان اخذ شيئاً من القرآن. القرآن من رأسه -
00:03:21

في الصلاة فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر وكذلك الذي لا يوجد في اي ترجمة الا هو ولا يکاد يوجد في في
في كتاب او في ترجمة الا هذا وهو ان کثیراً من بل جماهیر السلف بل عامة السلف - 00:03:43

کانوا يختتمون في اليوم الواحد بل كانوا يختتمون في النهار ختمة وفي اللیل ختمة نقل هذا عن امم بل الذين كما قال التووی رحمه
الله الذين يعني قرأ القرآن في رکعة - 00:04:06

فلا يحصون من السلف لكثرة منهم عثمان بن عفان وحكيم بن حزام بل ان من ائمة العلماء كالحسن وايوب وجمع الحليلة وفي تاريخ بن عساكر وشي هائل من فيها ان كانوا يقرأون بين المغرب والعشاء - [00:04:20](#)

وكانوا يؤخرون العشاء يستطيع فيها خمس في ست ساعات وفي اربعة ساعات تقريبا ان يختتم لي سرعة القراءة. هذا هو كيف يكون معه التجويد؟ ما يكون هذا خيال المقصود هنا انه ينبغي ان يتوسط في هذا الامر - [00:04:40](#)

لان القرآن نزل بيتشير ما نزل ليكون لي خمسة اشخاص ولا عشرة ولا مئة ولا مئتين. الذين لا يحسنون الا التلاوة وهذه الدعوة انا ذكرت ان هذه الدعوة يعني كانت بتعظيم القرآن الحقيقة الذين يعني اه اوجبوا وجوبا مطلقا ولم يستفصلوا بذلك - [00:04:58](#)

كان مقصودهم تقديم كلام الله عز وجل اسئل الله عز وجل يشبيهم على ذلك كناحية عملية غير متهيئة ثم هو يترتب عليه اثر الحقيقة لا ينبغي وهو انا نقول للناس كلهم اقرؤوا القرآن لكن تراكم اثم - [00:05:17](#)

غير منتهي. يقول واحد بلاش يقرأ القرآن واذا فتشت ودقت في هؤلاء وجدت انهم لا يشكلون الا عفوا الذين يحسنون لا يشكلون الا يمكن واحد في المئة او اقل من واحد في المئة - [00:05:36](#)

تسعة وتسعين بالمائة من امة محمد لا يستطيعون اني اقرأ القرآن كما انزل او على وجه المتقدنون انفسهم يختلفون منهم من يقع في الحنجرية ومنهم من يقع في لحون خفية - [00:05:52](#)

اسمع نحن في الجوامع ونسمع في المساجد الكبيرة في العالم الاسلامي احيانا قد يقع الانسان في اللحوم الخفية هذا عاد بحر واللحوم الجلدية قد يقع فيها بعض الحفاظ وهم حفاظ قرآن - [00:06:09](#)

المقصود من هذا كله ان من يعني ان هذه المسألة لابد فيها من تفصيل نعم وكذا ذكره الامام الحجة ابو الفضل الرازى في تجويده وصوب ما صوبناه والله اعلم - [00:06:22](#)

التجويد هو هو حلية التلاوة وزينة القراءة. وهو اعطاء الحروف حقوقها. وترتيبها وترتيبها مراتبها مد الحرف الى مخرجها واصله والحاقة بنظيره. وتصحیح لفظه وتلطیف النطق به على حال صیغته. وكمال هیئتھ - [00:06:36](#)

من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تکلف. والى ذلك اشار النبي صلی الله علیه وسلم بقوله من احب ان يقرأ القرآن غضا كما وانزل فليقرأ قراءة ابن ام عبد. قراءة ابن قراءة ابن ام عبد. يعني عبدالله ابن مسعود. وكان رضي الله - [00:06:56](#)

عنه قد اعطي حظا عظيما في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيبه كما انزله الله تعالى. وناهيك برجل احب النبي صلی الله علیه وسلم ان يسمع القرآن منه. ولما قرأ ابكي ابكي رسول الله صلی الله علیه وسلم. كما - [00:07:16](#)

ثبت في الصحيحين وروينا بسند صحيح عن ابى عثمان النهیدي قال صلی الله علیه وسلم قال انه قال صلی الله علیه وسلم بقل هو الله احد. والله لو ددت انه قرأ بسورة البقرة من حسن صوته - [00:07:36](#)

قلت وهذه سنة الله تبارك وتعالى. فمن يقرأ القرآن مجودا مصححا كما انزل تلتذ الاسماع بتلاوته وتخشع القلوب عند قراءته حتى يکاد ان يسلب العقول ويأخذ الالباب. سر من اسرار الله تعالى يودعه من - [00:07:57](#)

يشاء من خلقه. ولقد ادركنا من شيوخنا من لم يكن له حسن صوت ولا معرفة بالالحان. الا انه كان جيد الاذان قيما باللفظ فكان اذا قرأ اطرب المسامع واخذ من القلوب بالمجامع. وكان الخلق يزدحمون عليه ويجتمعون على الاستماع اليه - [00:08:18](#)

امم من الخواص والعوام. يشتراك في ذلك من يعرف العربي ومن لا يعرفه من سائل الانام. مع تركهم جمادات من ذوي الاصوات الحسان عارفين بالمقامات والالحان لخروجهم عن التجويد والاتقان. نعم. طبعا هنا يعني ها هنا امران - [00:08:41](#)

الاول ان المصنف رحمة الله اشار الى يعني هذه الاشارة الى ان ليس كل الشأن متعلق بتجويد الحروف بل بمعنى مضاف اليها وهي وهو الذي اشار اليه النبي صلی الله علیه وسلم في الحديث - [00:09:01](#)

الحسن لما سئل النبي صلی الله علیه وسلم عن احسن الناس قراءة؟ قال الذي اذا قرأ رأيت انه يخشى الله بعض الخلق لم يؤتى حسن صوت. لكنه اذا قرأ يهزم القلوب ويؤثر فيها - [00:09:18](#)

وبعض الناس يذهب انظروا يا اخوانى الى قلة التوفيق يذهب الى صاحب الصوت المنغم صاحب المقامات وهو ذاك كما اشار له في

الجزري هنا يعني آئارفين بالمقامات والالحان لخروجهم عن التجويد والاتقان - 00:09:32

يذهب الى هؤلاء لانه مع النغم وليس مع الايات وهذا هو الحقيقة من قلة التوفيق. لان الانسان اذا رأى عنا ان غم ربما يبكي لاجل النغم او يبكي لمشكلة عنده لكنه لا يبكي لكلام الله - 00:09:49

هذا يعني مسألة يتضمن لها الانسان هذه مسألة. المسألة الثانية قول مصنف عارفين بالمقامات والالحان. لخروجهم عن التجويد والاتقان هذا الكلام قد سبقه ابن البناء رحمة الله في كتابه العيوب التي يجب ان يجتنبها القراء - 00:10:05

وهو ان المقامات او الالحان لا تجتمع هي والتجويد فاذا اردت ان تتطلب التجويد والاتقان اخللت بالمقام. واذا اردت ان تأخذ المقام اخللت بالتجويد ولابد وهذا شيء نحن نشاهده على اننا ما نرى الحقيقة القول بل السلف رحمة الله ما كانوا يرون القراءة بالمقامات هذه او - 00:10:22

تعليمها وتعلمها والاشتغال بها يعني لانها تصرف والانها ايضا تفسد التجويد لابد لابد ان اذا رأى اللحن سيفسد هذا وهذا شيء معروف. على انه امر محدث كما سئل الامام احمد عنه جمع من ائمة. لما قيل له عن هذه - 00:10:48

مقاماته قال كل شيء محدث فانه لا يعجبني وعلى كل حال يعني ذكر لكم ان ابن حبيب من ائمة المالكية من اصحاب مالك رحمة الله له كتاب عظيم جدا اسمه الواضحة - 00:11:05

مع الاسف طبع او وجد منه قطعة فقط. والا كتاب من اجمل يعني ما انت رأي من الكتب اه ذكر فيه بابا كبيرا ساق فيه الاخبار المرفوعة والموقوفة والتي عن السلف كلها تتوارد على - 00:11:19

القراءة بالالحان هذه القرآن على كل حال هو كتاب يعني عظة وهداية وليس كتاب موسيقي. نعم طبعا لانه يعني ان انه لا يقرأ بالألحان لانه لا يقرأ بالألحان هذا الحديث وارد في هذه الصورة انه ما يقرأ بالألحان - 00:11:35

العرب ما عندها اللحوم ذي معروفة هي جاءت من فارس اهل الهند بلاد العجم هذه وكانت موجودة في من قديم قبل الجاهلية بمئات الاف وجوده المقامات ذي لما جاءت جاء عصر النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم اليها كان فيها خير يرشدها اليه. يرشد اليها. ولا الصحابة كذلك بل الصحابة المتوارد عندهم - 00:12:16

وذم ذلك والتابعون ولا تجد كتاب من كتب ائمة الاباء رحمة الله ائمة القراء الا ويدرك الالحان او المقامات في مورد الذم ابدا خذ اي كتاب شئت وما حكى عن بعض السلف - 00:12:39

يعني من اجازة القول بالالحان هو الحقيقة محل نظر يعني لان السلف احيانا ربما تكلموا سئلوا عن شيء مثل الشافعى. سئل عنها عن ذلك فاجازه التطريب يريد به حسن الصوت. لان التطريب في كلام العرب وحسن الصوت كذلك - 00:12:56

ام علي وسئل عن هذه المقامات كرهها هذان المروي هذان هاتين الروايتين عن الشافعى رحمة الله ليس في محرز واحد هل هذا شيء هذا لشيء وعلى ذلك يحمل كلام السلف. او من روي عنه من السلف اثنين او ثلاثة - 00:13:15

ثم فرظنا كيف ترك كلام ائمة الصحابة والتابعين ووجوه جماهير السلف تتمسك بكلمة كلمتين هذا ليس انصاف من حيث المعنى يدخل بالتجويد انا رأيت ناس كبار في العالم الاسلامي اول عليهم في المقامات وجلست اليهم وقلت لهم اسمعوني - 00:13:37

سبحان الله هؤلاء الذين يغرقون في هذا الجانب تجدهم اكثر الناس بعده عن العمل بالقرآن لقد رأيت يعني امور ما يناسب ذكرها هنا على كل حال المقصود هنا بخلاف الذين يأتون يعتنون بتجويد القرآن ونقله وحفظه وتأمله وتدبره تجده اكثر هداية بالقرآن واكثرهم قياما بحق - 00:13:58

الاغراق في تلاوته ونشره واقرائه على كل حال يعني يعني الحق لن يخفى على المنصف. اذا ابتغى الانصاف وطلبه نعم قال واحبني جماعة من شيوخي وغيرهم اخبارا بلغت التواتر عن شيخهم الامام فقي الدين محمد بن احمد الصانع المصري رحمة الله - 00:14:23

وكان استاذنا في التجويد انه قرأ يوما في صلاة الصبح وتفقد قرأ يوما في صلاة الصبح وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدد وكرر هذه الاية فنزل طائر على رأس الشيخ يسمع عندي يعني عالمة استفهام هنا لكن الاية ذاك العلم استفهام - 00:14:48

حاجة يعني ادخال العلامات هذى في كتاب الله التعجب والاستفهام ومدري وش بعد العلامات ذي يعني الاولى تنزيل القرآن عنها نعم.
لانها لانها اراء احيانا قد يكون تعجبي. قد يكون انكارى ويحكم محل خلاف - [00:15:08](#)
احنا الباب في هذا ننتهي من هذا الامر نعم قال فنزل طائر على رأس الشيخ يسمع قراءته حتى اكملها. فنظروا اليه فاذا هو هدده.
وبلغنا عن الاستاذ الامام ابي محمد عبدالله ابن - [00:15:24](#)

علي البغدادي المعروف بسبط الخياط مؤلف المبهج وغيره في القراءات رحمة الله. انه كان قد اعطي من ذلك حظا عظيما. وانه اسلم
جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراءته. واخر منع واخر من علمناه بلغ النهاية في ذلك. الشيخ بدر الدين محمد بن - [00:15:38](#)
احمد ابن ابن بوسخان الشيخ ابن بوسخان شيخ الشام والشيخ ابراهيم بن عبد الله الحكري شيخ الديار المصرية الحكربية احسن
وهكذا من بسخان هذا النسخ مرة تذكر الفظحان ومرة تذكر ابو صحان - [00:15:58](#)
الذى قرأته هو الصواب نعم قال واما اليوم فهذا باب اغلق. وطريق سد. نسأل الله نسأل الله التوفيق. ونعوذ به من قصور الهم ونفاق
سوق الجهل في والنفاق سوق الجهل في العرب والعمجم. ولا اعلم سببا لبلوغ نهاية الاتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح
والتجديد - [00:16:18](#)

مثل رياضة الالسن والتكرار على اللفظ المتعلق من فم المحسن. وانت ترى الحقيقة اشار ابن الجزري الى كلمة جميلة رياضة الالسن
هذا واحد والتكرار على اي شيء لماذا قال على اللفظ المتعلق من فم المحسن يعني المتقن المقرئ. لان الانسان وهذا اللي يسمونه الان
الحس الصوتي للقرآن. اذا كان الانسان عنده حس - [00:16:42](#)

يفهم يميز فيه الخطأ من الصواب يعني كما ذكرنا يعني وعلى الذين هادوا مثلا وعلى الفرق بين وعل وبين وعلى بفرق في فرق اذا
كان هو يميز يقول لك تفسير الخطأ - [00:17:10](#)

يقول لك وعل هذه اولى او على الزمن الصوتي نقص. اكلت منه. فخرج لك الصوت ذا لكن ميزه اعطه القدر الزمني الصوتي له المدة
الزمنية ستقول وعلى سيكون كل حرف مفسرا حرفا حرفا كما هو - [00:17:32](#)

الهدي النبوى اما اذا كان ما يفرق يتقن على ماذا بعض الناس نحن نحتاج معه الى جلستين ثلاث اربع تأتي امثلة كثيرة لين يفهم اما
اذا كان ما يفهم ويتلقن على الخطأ هذى مشكلة ثم عاد ينسب الى شيخه انه اقرأه هكذا - [00:17:52](#)

نعم هذا معنى قوله هنا نعم قال وانت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ الكاتب بالرياضه وتوقيف الاستاذ والله در الحافظ ابي
عمرو الداني رحمة الله حيث يقول ليس بين التجويد وتركه الا رياضة لمن تدبره بفكه - [00:18:14](#)

لقد صدق وبصره واوجز في القول وما قصر. فليس التجويد بتمضيع اللسان ولا بتتعير الفم. تتعير الفم يحصل معه ماذا؟ يحصل معه
تفخم الحروب وقوله ولا بتتعويج الفك عكسه للكسر - [00:18:34](#)

فاما جاء الى الامام ومالكم نحو كلمة وما لكم لو عوج فمه بمعنى اماله ماذا يحصل؟ ما الذي يحصل ينكسر الحرب ويترقق زيادة.
هذا هاتان جملتان متقابلتان. نعم قال فليس التجويد بتمضيع اللسان ولا بتتعير الفم ولا بتتعويج الفك ولا بترعيد الصوت. يعني كانه
بردان ليرعد الصوت وهذا يختلف عن - [00:18:55](#)

الترجيع هو يعني آآقدر معين فاذا زاد جدا صار ترعيدها ولا بتقطيع الشد ولا بتقطيع المد ولا بتقطيع الغنات ولا بحصرمة
الراءات تقدمت لنا يعني يعني تغليظها وهذا التقدم لنا اظننه تقدم او سيأتي - [00:19:26](#)
اللي هو اعدام الراافق بالكلية. يعني ما يكررها. هذا غلط. نعم الشد الشد يعني اذا اذا مسكته هو مشدد فاذا مددته زيادة القدر الصوتي
له هذا فتقول مثلا ولا الضالين. لاحظتوا مديتها - [00:19:53](#)

او اي كلمة اعطونى ايها مشددة لا غير اللام اي حرف على كل حال اذا اذا من الحروف المشددة اذا زدته عن قدره شك انه يخرج عن
مقصوده مثل ايak مثلا - [00:20:21](#)

بهذا الشكل يجعلها الانسان فهذا ما في شك انه يخل صفة الحرف. نعم قراءة تنفر عنها الطياع وتمجها القلوب والاسماع. بل القراءة
السهله العذبة الحلوة اللطيفه التي لا مضغ فيها ولا لون - [00:20:46](#)

ولا تعسف ولا تتكلف ولا تصنع ولا تنتفع. لا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراءات والاداء وها نحن نشير الى جمل من ذلك بحسب التفصيل. ونقدم الالام فنقول اول ما يجب على مريد اتقان قراءة القرآن - [00:21:09](#)

تصحيح اخراج كل حرف من مخرجته المختص به تصحيحا يمتاز به عن مقاربه وتوفيقه كل حرف صفتة المعروفة به توفيقه تخرجه عن مجالسه. يعمل لسانه لسانه وفمه بالرياضة في ذلك اعمالا يصير ذلك له طبعا وسليقة - [00:21:29](#)

فك كل حرف شارك غيره في مخرج فانه لا يمتاز عن مشاركه الا بالصفات. وكل حرف شارك غيره في صفاته فانه لا يمتاز الا بالخرج كالهمزة والهاء. اشتراك مخرجها وانفتاحها واستفالها. وانفردت الهمزة بالجهر والشدة - [00:21:52](#)

والعين والهاء اشتراكا مخرجها وانفتاحها واستفالها. وانفردت الحاء بالهمس والرخاوة والرخاوة الخالصة. كل هذا سيمثل عليهم مصنف يعني يعني كلمة قال والغين والخاء اشتراكا مخرجها ورخاوة واستعلاء وانفتاحها وانفردت الغين بالجهر والجيم والشين والياء اشتراكا مخرجها وانفتاحها - [00:22:12](#)

مثلا وانفردت الجيم بالشدة واشتركت مع الياء في الجهر وانفردت الشين بالهمس والتفشي. واشتركت مع الياء في والضاد والضاد والظاء اشتراكا صفة وجها ورخاوة واستعلاء واطباقا. وافتراقا مخرجها فرضت الضاد بالاستطالة والطاء والدال والدال وانت اشتراكا مخرجها وشدة وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع - [00:22:36](#)

في الجهر وانفردت الداء بالهمس. واشتركت مع الداء في الانفتاح والاستفال. والظاء والذال والذاء. اشتراكا مخرجها ورخاوة وانفردت الطاء بالاستعلاء والاطباق واشتركت مع الذاء في الجهر وانفردت الداء بالهمس واشتركت مع الذاء واستفالها وانفتاحها. والضاد والذاء والشين اشتراكا مخرجها ورخاوة - [00:23:06](#)

صفيرا انفردت الصاد بالاطباق والاستعلاء. واشتركت مع السين في الهمس وانفردت الذاء والذاء بالجهر. واشتركت مع في الانفتاح والاستفال وكل ذلك ظاهر مما تقدم فاذا احکم القارئ النطق بكل حرف على حدته موف حقه فليعمل نفسه باحكامه حالة التركيب. لانه ينشأ عن التركيب - [00:23:32](#)

ما لم يكن حالة الافراد وذلك ظاهر. فكم من يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة. بحسب ما من مجانس ومقارب وقوى وضعيف ومخم ومرقق. فيجذب القوي الضعيف ويغلب المخم حقت والحل - [00:23:57](#)

الحلقة لها المصنف بعد ذلك الرياضة ما يكفي ان الانسان يقرأ ختمة على مشايشه ما تجدون الانسان المتقن في العام الاغلب انه قرأ على شيخ واحد كل شيخ يعطيه فائدة هذا في العام الاغلب يعطي ينبهه الى تنبئه ولا ما اكثر - [00:24:20](#)

المكان هذا اقوى ما يبقى عليه شيء وهو كثرة الرياضة اذا لفينا التاقان يبقى عليه الاكتثار والادمان من التلاوة وبغير ذلك لا يتقن. هذا اللي يقوله المصنف هنا. يقول بعض الناس يحسن حروف مفردة ينطلقها لك كما تحب. لكن مركبة - [00:24:39](#)

ما يمكن ذلك. نعم قال فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه الا بالرياضة الشديدة حالة التركيب. ومن احکم صحة اللفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويذ بالاتقان والتدريب. وسنورد لك من ذلك ما هو كاف ان شاء الله تعالى بعد قاعدة ذكرها. وهي ان اصل الخلف - [00:25:00](#)

الوارد الوارد على السنة القراء في هذه البلاد وما التحق بها هو اطلاق التفخيمات اطلاق التفخيمات على طريق الفتها الطياعات. تلقيت من العجم واعتادتها النبط واكتسبها بعض العرب. حيث لم يقف - [00:25:22](#)

وعلى الصواب من يرجع الى علمه. ويتوثق بفضلة وفهمه. وهذه مسألة اشار لها ابن الجوزي وهي الحقيقة قضية يعني التمثيل عليها اوسع. ومن امثلتها انا نقول لكل شخص يأتي حتى من البلاد العربية. نقول له اسمع انت من المغرب اهلا وسهلا - [00:25:42](#)

انت من اليمن؟ اهلا وسهلا. انت من من الشام؟ اهلا وسهلا. انت من الخليج؟ اهلا وسهلا لكن اسمع اذا اردت ان تنزل لهجتك لغتك على لغة القرآن اتقان القرآن لا يمكن - [00:26:02](#)

القرآن سلطان حاكم لا تأتي الى لهجته وطريق ادائه طريقة اداءه والا لن تتقن ورأينا الذي عمل بهذه النصيحة يأتينا مجموعة اللي يعلم سبحان الله بهالنصيحة ذي يخرج من لهجته - [00:26:19](#)

البلدية او الشعبية التي في بلده يخرج الى القرآن يتقن. اللي ما يخرج اخونا في الله ما زال يعني خشته على هاللغة ذي بيبي يمسك القرآن بهذا الشكل هذا ما هو بمتقن الله لا يجوز لا الف سنة - [00:26:35](#)

رأينا اناس بهذا الشكل يحفظون القرآن من اربعين سنة ومع ذلك حفظوا في الصبا لكن حفظه على اللي فراسة بلغته هذا غلط لا يتقن يريده ان يرى اهل الاتقان الله بابتهم واحدة يقرأ من المشرق الى المغرب تجده - [00:26:51](#)

يخرجون من مشكاة واحدة. نعم قال اذا انتهى الحال الى هذا فلا بد من قانون صحيح يرجع اليه. وميزان مستقيم يعول عليه.

نوضحه مستوفيا ان شاء الله في ابواب الامانة والترقيق. ونشير الى مهمة هنا الى مهمه هنا - [00:27:09](#)

اعلم ان الحروف المستفلة كلها مرقة. لا يجوز تفخيم شيء منها الا اللام من اسم الله تعالى بعد فتحة او ضمة اجماع او بعض حروف الاطباق في بعض الروايات. والا الراء او مضمومة او المفتوحة مطلقا في اكثرا الروايات - [00:27:29](#)

الساكنة في بعض الاحوال كما سيأتي تفصيل ذلك في بابه ان شاء الله تعالى. والحروف المستعينة كلها مفخمة لا يستثنى شيء منها في حال حال من الاحوال. واما الالف الصحيح انها لا توصف بترقيق ولا تفخيم. بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه ترقيقا - [00:27:49](#) وتفخيمها. طيب امسكوها الكلمة هذى الكلمة سنستفيد منها بعد قليل مهمة جدا. هذى كلام الجزري ستحاكم هذا الكلام الى كلام له في التمهيد في مسألة التفخيم والترقيق بالالفات قال وما وقع في كلام بعض ائمتنا من اطلاق ترقيقها فانما يريدون التحذير مما يفعله بعض العجم من المبالغة في لفظها - [00:28:09](#)

الى ان يصيروها كالواو او يريدون التنبيه على ما هي مرقة فيه. واما نص نص بعض المتأخرین على ترقيقها بعض الحروف المفخمة فهو شيء وهم فيه. ولم يسبقه اليه احد - [00:28:37](#)

قد رد عليه الائمة المحققون من معاصريه.رأيتم من ذلك تأليفا للامام ابي عبدالله محمد بن بسخان سماه التذكرة التبصرة لمن نسي تفخيم الالف او انكره قال فيه اعلم ايها القارى ان من انكر تفخيم الالف فانكار صادر عن جهله - [00:28:54](#) او غلط طباعه او عدم اطلاعه او تمسكه ببعض كتب التجويد التي اهمل مصنفوها التصريح بذكر تفخيم الالف. ثم قال والدليل على جهله انه يدعي ان الالف في قراءة ورش - [00:29:16](#)

قال وفصالا وما اشبههما مرقة وترقيقها غير ممكن لوقوعها بين حرفين مغلظين. والدليل على غلط طباعه انه لا يفرق في لفظه بين الف قال والالف حال. حالة التجويد والدليل حالة التجويد - [00:29:32](#)

والدليل على عدم اطلاعه ان اكثرا النحاة نصوا في كتبهم على تفخيم الالف. ثم ساق نصوص ائمة اللسان في ذلك ووقف عليه استاذ العربية والقراءات ابو حيان رحمه الله. طبعا اهل العربية - [00:29:52](#)

ينصون في في اواخر يعني الكلام على الاعلان والابدال هذه الابحاث ينصون على ان التفخيم في الالفات لغة سواء بعد المرقق او المفخم هذه لغة قد جاء القرآن على على او بالتنبيه على هذه اللغة في الكلمات الثمان اللي هي الصلاة والزكاة في احد يغفل - [00:30:11](#)

او يفخم الالف ما في احد التنبيه الى هذه اللغة انا قلت لكم ان وشهرور الربا الربا من اسمه بواو اليه كذلك ومع ذلك فيها تفخيم الالف عكس لماذا الربى - [00:30:35](#)

اليس كذلك؟ للكسائي ومع ذلك رسمت بواو للتنبيه الى هذه اللغة وجود اللغة لا يعني وجودها في القرآن على اي حال. لانه ليس كل ما جاز في العربية يجوز في القرآن - [00:30:57](#)

هذا يعني بأنه يعني اشتغل بالنحو اكثرا من اشتغاله بالقراءة الذي قال هذا. وهو ليس من ائمة يعني العلماء المعول عليهم في النقل الكبار نعم لا هذا كلام هو الان لا يريده هذا الحقيقة هو يريده كلام اجماعي - [00:31:10](#)

مجمل في تفصيل قاعدة هو الان هذا لا اشكال فيه يعني اقل قوة بلاطي على كل حال يعني لها المسألة هذه الكلام فيه التفخيم؟ نعم قال ووقف عليه استاذ العربية والقراءات ابو حيان رحمه الله فكتب عليه طالعته فرأيته قد حاز الى الصحة الى صحة النقل كما لا - [00:31:46](#)

دي راية وبلغ في حسنه الغاية انتهى. انتهى كلام ابي حيان. الان امتدأ كلام الجزلي. فالهمزة قال فالهمزة اذا ابتدأ بها القارئ من كلمة فليلفظ بها سلسة في النطق سهلة في الذوق. ولি�تحفظ من تغليظ النطق بها. نحو - [00:32:11](#)
الحمد الذين انذرتهم. اسألهم انا الحمد والذين وانذرتهم الحمد الف وصل ولا همزة قطع وصل وراه طيب مثل هو؟ قال ميب همزة ذي لكن لماذا عبر بي الهمزة نعم. هو الحقيقة ان العرب يعني انا في بعض شراح الجزرية في عند عند قوله وهمزة الحمد اعوذ اهدنا - [00:32:29](#)

اعتراض على ابن جزري قال هذى ما هي والحقيقة ان ابن جزري في تعبيراته يعبر على طريقة المتقدمين من ائمة العلماء لهم اصطلاح ويجعلون الالف ان ابتدأت بها وهي الف وصل. يجعلونها في حكم الهمزة. ربما اطلقوا الالف وارادوا الهمزة. وربما اطلقوا الهمزة - [00:33:12](#)

مراد الالف. هذا اصطلاح مثل الاسلام والايمان. هذا اصطلاح قديم عبر بهم مر علينا في كتاب سبور يعبد بهذا ويعبر كثيرا الاخفش والفرة وائمة القدماء يحذرون بهذا هذا اعتراض عليه غير صحيح. لانك انت ابتدأت فيها فماذا تقول - [00:33:33](#)
ليس كذلك؟ الحمد خلاص صارت همزة الظاهر هذا؟ نعم قال ولا سيماء اذا اتي بعدها الف نحو اتي وايات وامين امين عندك؟ طيب ليست من القرآن امين امين وان جاء حرف مغلظ كان التحفظ اكد نحو - [00:33:51](#)

الله اللهم او مفخم النحو الطلاق اصطفى واصلاح فان كان حرفها على قراءتنا على القراءة العشرية الاخرى اصطفى البنات اذا عندنا اصطف وحتى لو كسرتها القراءة الاخرى تبتدى بها مهموسة ها يصطفى البنات - [00:34:21](#)
نحو نحو الطلاق اصطفى واصلاح. فان كان حرفها مجانسها او مقاربها كان التحفظ بسهولتها اشد وبترقيتها او كد نحو اهدنا اعوذ اعطي احط احق فكتير من الناس ينطق بها في ذلك كالمتهوع. طبعا التهوع والبالغة في الهمز حتى كأنه ي يريد ان - [00:34:49](#)
اليقين الانسان الذي يقي يسمى فعله تهور هذا التهور مصطلح عندهم يريدون به هذابالغة في نطق الهمزة حتى يعني تستبعش هذا السخاوي رحمه الله في مروينا عنه في قصيده - [00:35:19](#)

نونية او انتمي او ان تفوهوا بهمزة متهوئا يفر سامعها من الغثيان يعني تبالغ فيها وهذا الداني رحمه الله يعني تفسير هذا الكلام في منظومته العظيمة فيما روته عنه هي الفيته هذه اللي تسمى الارجوزة المنبهة التجويد او في طرق القراء - [00:35:37](#)
يعني اه شاملة هي لهذا قال والهمز فيه كلفة وتبغوا لانه حرف شديد صعب يخرجه الناطق باجتهاده من صدره وقوة اعتماده يعييه الكلفة والتنطع اذ هو كالسؤال والتهون. هذا مراده رحمه الله هنا اللي هو المبالغة فيها نعم - [00:36:02](#)
عندك هنا قال اهدنا اعوذ احط احط حطوش بعدها الحق من احق حقها الحق واحق ذلك. نعم لي في القرآن كلها مرفوعة الا موضع واحد كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها. نعم - [00:36:29](#)

نعم قال وكذا الباء اذا اتي بعدها حرف مفخم النحو بطل بغي وبصرها فان حال بينهما الف كان التحفظ بترقيتها ابلغ نحو باطل. وباغ والاسباط. فكيف فاذا ولها حرفان مفخمان نحوه - [00:36:55](#)
كيف اذا ولها حرفان مفخمان نحو ايش عندي مضبوطة برقتين يعني اه هو طيب ما في بركة عندنا بريقة كذا في القراءة الثانية ايه لكن عندنا آآ هو مثل في آآ - [00:37:17](#)

المقدمة باطل فرق وباطن بهم بذى ومثل بهذا طيب لا بأس لا برق برق قال والبقر بل طبع بل طبع طبع ايه عند من ادغم نعم اللي هو آآ هشام - [00:37:47](#)

وهمزة بخلافهما نعم وليحذر من ولigliذر في ترقيتها من ذهاب شدتها كما يفعله كثير من المغاربة. لا سيماء ان كان حرفها خفيف النحو وبهم وبها دون بالغ وباسق وبارئكم او ضعيف النحو. يعني ليحذر من ذهاب الشدة. ان تكون اقل من هذه - [00:38:25](#)
لي بالغ وباسط ابارئكم. نعم او ضعيف النحو بثلاثة وبذى وبساحتهم واذا سكنت كان التحفظ بما فيها من الشدة والجهر اشد نحو وقابل والصابر قبله ولا قبلها ص. نعم - [00:38:54](#)
نعم فارغب كذلك الحكم في سائر حروف القلقلة لاجتماع الشدة والجهل فيها نحو يجعلون الحجر الفجر ووجهك والناجدين من

يخرج ونحن يا درءون والعدل ليلة القدر ها اذا قلت كذا اخفي - 00:39:18

وعدوا وقد نرى واقتصر ونحن يطعمون والبطشة وما طلع. هم. عندك ايش؟ ونحوه يطعمون والبطشة وما طلع مطلع نعم اطعام وبما لم تحط ونحن يقطعون وقرأ وقرأ هو الان في اي حرف - 00:39:47

ولا لا الحروف القلقلة نتكلم عن حروف قلق الان طيب وكذلك الحكم بسرع حروف القلقلة صحيح. اذا يكون وقا اللي عندي غلط هنا واظنها اللي عندكم كذلك غلط. واقرأ عندكم قرأ؟ لا صوب وقرأ. نعم - 00:40:28

ونحو يقطعون وقرأ وبقلها ان يسرق النساء يتحفظ بما فيها من الشدة لان لا تصير رخوة كما ينطق بها بعض الناس. وربما جعلت سينا لا سيما اذا كانت ساكنة نحو فتنة - 00:41:03

وفترة ويتلون واتل عليهم. ولذا ادخلنا سببويه في جملة حروف القلقلة. يعني على اساس انها حرف شديد يعني فيه شدة وضغط يعني فاشبهت حروف القلقلة وعلى كل حال هذا يعني ما ننتهي منه لو اردنا ان نأخذ التشابه - 00:41:24

خلص الطريقة الحية ترتب الاصلية اما ان تكون مرحلة ثانوية في مشابهتها هذا الاولى تركه نعم ستنتظم القواعد. نعم قال ول يكن التحفظ بها اذا تكررت اك. نحن تتوفاهم تتولوا لان الانسان اذا استعجل سيفل - 00:41:45

هذا غلط نعم تركا الراجفة تتبعها وكذلك كلما تكرر من مثلين نحو ثالث ثلاثة وحاجتهم ولا ابرح حتى ويرتد الاعصاب يرتد كذلك هو يردد المفكرة ما يردد المضفة اللي هو المظهر للمدغم. نعم - 00:42:11

ويرتد وآخي اشدد وصدىكم وعدده ومددده وذى الذكر ومحررا وتحrir رقبة وبشرر. وتعززنا بثالث. هي لحظة ذي الذكر لوصلتها الان هنا صارت مكررة. نعم وشططا ونطبع على ويختف ويختف ويختف - 00:42:41

ويختف وليستعفف وتعرف في وحق قدره اقول لا عندنا والحق قالوا ما ظبطها لكن هي الحق قالوا لما جاءهم الحق قالوا هذا سحر لانه اذا قلت والحق اقول ما صار يعني حرفين متماثلين متوازيين نعم - 00:43:16

الحق الحق قالوا ومناسكم وانك كنت ولتعلمن نباء وجباتهم وجنوبهم ووجوههم. عندك جنوبهم وشلون تجي جنوبهم وبين المكرر في مكرر صواب ووجوههم ووجوههم وحتى وجوه كلها المثلثة في القرآن وجوههم وجوههم وجوههم - 00:43:44

الليلة الجسمخ عليها ويطلع متعددة ذي احيانا تعجز الله شيء عجيب رحمة الله وفيه هدى واعبدهم هذا ووري ووري ويستحيي. نعم. ويحييكم والبعي يعظكم ويحييكم. نعم. والبعي يعظكم. والبعي يعظكم. والبعي يعظكم موضع النحل. كذا نعم - 00:44:20

ينبغي المحفوظة هي نعم. ان ولبي الله نعم. وحييتم بصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان. نعم قالوا هو بمنزلة من في القيد يرفع رجله مرتين او ثلاثا ويردها في كل مرة الى الموضع الذي رفعها منه - 00:45:01

ولذلك اثر ابو عمرو وغيره الادغام بشرطه تخفيفا ويعتني ببيانها وتلخيصها مرقة اذا اتي بعدها حرف اطباقي ولا سيما الطاء التي شاركتها في المخرج طبعا هذا يعني هو مذهب يعني في هذا خاص الحقيقة دراسته يعني اه يعني دراسته حتى من الناحية اللغوية الصرفية والاشتقاقية - 00:45:21

علم قائم الحقيقة رحمة الله ويقال ان نصف شلل العرب نقله ابو عمرو واختار الادغام لخفته. وما من احد من القراء كل القراء بلا استثناء لهم الادغام ولكن قل او كث. اكثراهم فيه هو ابو عمر رحمة الله. لذلك الشاطبي افرده بباب. ولا لا - 00:45:48

دونك ودونك الادغام الكبيرة وخطبه. ابو عون البصري فيه تحفلا في كلمة عنهم مناسكم وما سلكم الباقيين. باقي الباب ليس معولا الى يعني ان ذكر شروطه يعني وما كان من مثل من مثلين في كلمتيهما فلابد من ادغامهما الى اخر الكلام هذا كله نعم - 00:46:09

قال وذلك نحن افتقطعون وتطهيرنا ولا تطغوا وتصدي وتصدون وتطهيرنا والثاء حرف ضعيف. فاذا وقع ساكنها فليحتفظ في بيانه. وتصدون ها اتصدون هذيك الثانية ذي اللي بالياء هذى موضوع ابراهيم - 00:46:30

اذا قال لا عفوا قومك منه فرياء فيها القراءة. نعم. اما ذي بالظم نعم تصدحه. تصدون عن سبيل الله نعم قال والثاء حرف ضعيف فاذا وقع ساكنها فليحتفظ في بيانه. لا سيما اذا اتي بعد تحفظ في بيانه نعم - 00:46:56

من يتحفظ في بيانه لا سيما اذا اتي بعد حرف يقاربه. وقرأ بالاظهار نحو يلهث ذلك ولبست ولبست. وكذا ان اتي قبل حرف استعلاء

وَجَبَ التَّحْرِزُ فِي بَيَانِهِ لِضَعْفِهِ وَقُوَّةِ الْاسْتِعْلَاءِ بَعْدَهُ نَحْوَ اَنْتَلَ - [00:47:17](#)

وَانْ يَتَقْفُوكُمْ وَكَثِيرٌ مِّنَ الْعِجْمِ لَا يَتَحَفَّظُونَ مِنْ بَيَانِهَا فَيَخْرُجُونَهَا سِيَّنَا خَالِصَةً وَالْجَيْمُ يَجِبُ اَنْ يَتَحَفَّظَ بِاَخْرَاجِهَا مِنْ مَخْرَجِهَا. رَبِّا
خَرَجَتْ مِنْ دُونِ مَخْرَجِهَا فَيُنْتَشِرُ بِهَا الْلِّسَانُ. فَتَصِيرُ مَمْزُوجَةً بِالشَّيْنِ - [00:47:36](#)

كَمَا يَفْعُلُهُ كَثِيرٌ مِّنْ اَهْلِ الشَّامِ وَمَصْرُ. وَرَبِّا نَبَّى بِهَا الْلِّسَانَ كَذَلِكَ. بَعْضُ النَّاسِ يَعْنِي قُولُ الْمَصْنَفِ قَبْلَ لَا يَتَحَفَّظُونَ وَمِنْ بَيَانِهَا
فَيَخْرُجُونَهَا سِيَّنَا خَالِصَةً هَذَا عِنْدَكُمْ فِي مَصْرِ فِي السُّودَانِ اَحْيَانًا اوْ فِي بَعْضِ شَمَالِ السُّودَانِ - [00:47:56](#)
عِنْدَنَا هَذَا فِي الْجَيْمِ كَذَلِكَ يَفْعُلُهَا اَهْلُ الشَّامِ وَمَصْرُ الْعَامِيَّةُ عِنْدَنَا كَذَلِكَ فِي بَعْضِ مَنَاطِقِ الْحَجَازِ وَالْجَنْوَبِ يَعْنِي يَجْتَبِي وَانْ كَانْ يَعْنِي
قَدْ تَصُحُ فِي الْلِّغَةِ لِكُنْهَا فِي الْقُرْآنِ نَعَمْ - [00:48:16](#)

قَالَ وَرَبِّا نَبَّى بِهَا الْلِّسَانَ فَأَخْرَجَهَا مَمْزُوجَةً بِالْكَافِ. كَمَا يَفْعُلُهُ بَعْضُ النَّاسِ وَهُوَ مَوْجُودٌ كَثِيرًا فِي بَوَادِي الْيَمَنِ وَإِذَا سَكَنَتْ وَاتَّى بَعْدَهَا
بَعْضُ الْحُرُوفِ الْمُهْمُوْسَةِ كَانَ الْاَحْتِرَازُ بِجَهَرِهَا وَشَدَّتْهَا اَبْلَغُ نَحْوَ اَجْتَمَعُوا - [00:48:38](#)

وَاجْتَبَبُوا وَخَرَجَتْ وَتَجَرَّيَ خَرَجَتْ خَرَجَتْ. نَعَمْ. وَتَجَرَّيَ سَتْوَجَزُونَ وَزَجَراً وَنَجَسَا لِثَلَا تَضَعُفُ فَتَمْتَرِجُ بِالشَّيْنِ. وَكَذَلِكَ اِذَا كَانَتْ
مَشَدَّدَةً بِالشَّيْنِ. نَعَمْ. فَتَمْتَرِجُ بِالشَّيْنِ وَكَذَلِكَ اِذَا كَانَتْ مَشَدَّدَةً النَّحْوَ الْحَجَّ وَتَحْاجُونَيِّ. وَحَاجَهُ لَا سِيمَا نَحْنَ - [00:48:56](#)
وَيَوْجَهُ وَيَوْجَهُ يَعْنِي اَنْتَهَى خَالِصَ التَّمْثِيلِ اَنْتَهَى. قَالَ وَيَوْجَهُ يَعْنِي تَوْجِيهُ هَذَا هُوَ لِاَجْلِي نَعَمْ وَيَوْجَهُ لِاَجْلِي مُجَانَسَةُ الْيَاءِ وَخَفَاءُ الْهَاءِ.
وَالْحَاءُ وَالْحَاءُ تَجْبُ الْعِنَاءَ بِاَظْهَارِهَا اِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا مُجَانَسَهَا اوْ - [00:49:27](#)

لَا سِيمَا اِذَا سَكَنَتْ نَحْوَ فَاصْفَحُ عَنْهُمْ. وَسَبَحَهُ فَكَثِيرٌ مَا يَقْلِبُونَهَا فِي الْاُولِيَّ عَيْنَاهُنَّ وَيَضْغُمُونَهَا كَذَلِكَ اِيَّهُ؟ وَكَذَلِكَ يَقْلِبُونَهَا فِي وَسَبَحَهُ
يَقُولُ وَسَبَحَهُ لِيَلَا يَقُولُ سَبَحَهُ لِيَلَا رَبِّا اَحْيَانًا يَقْلِبُهَا سَبَحَهُ لِيَلَا - [00:49:50](#)

اسْمَاعِيْلَا هَذَا قَالَ وَكَذَلِكَ يَقْلِبُونَهَا فِي هَذَا وَلَا يَقْلِبُونَعَيْنَاهُنَّ. وَاحْيَانًا الْعَكْسُ يَقْلِبُونَالْعَيْنَ حَاءُ هَذَا مَوْجُودٌ فِي بَلَادِ الْعِجْمِ يَعْنِي
الْحَاءُ يَقْلِبُونَهَا هَذِي كَثِيرَةً مَا تَخْلُصُ لِغَاتٍ كَثِيرَةً يَعْنِي الْلَّهَجَاتُ نَعَمْ - [00:50:18](#)

قَالَ وَكَذَلِكَ يَقْلِبُونَهَا فِي وَسَبَحَهُ حَاءُ لَعْنَهُ اَلْحَاءُ وَقُوَّةُ الْحَاءِ. فَتَجَذِّبُهَا فِي نِطْقَوْنَ بَحَاءً مَشَدَّدَةً. وَكُلُّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ اِجْمَاعًا كَذَلِكَ
يَجِبُ الْاَعْتَنَاءُ مِنْ هَذَا صَحِيحٌ يَعْنِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ - [00:50:44](#)

يَعْنِي اِيَّوَا قَلْبَهَا يَعْنِي الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ. قَلْبَهَا اِلَى مِنْ قَارِبِهَا. هَذَا كَثِيرٌ جَدًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ كَثِيرٌ حَكِيْ مِنْهُ فِي الْكِتَابِ مَوْبِيْعَاتٍ
الْاَلْفِ الْاَمْثَلَةِ وَيَعْنِي وَجُودُهُ فِي لِغَةِ الْعَرَبِ لَا يَعْنِي صَحَّتِهِ فِي الْاِدَاءِ. لَانَّ الْقِرَاءَةَ سَنَةٌ مَتَبَعَّةٌ نَعَمْ - [00:51:00](#)

قَالَ كَذَلِكَ يَجِبُ الْاَعْتَنَاءُ بِتَرْقِيقِهَا اِذَا جَاَوَرَهَا حَرْفُ الْاَسْتِعْلَاءِ نَحْوَ اَحْطَ وَالْحَقِّ فَانَّ اَكْتِنَفَا حَرْفَانَ كَانَ ذَلِكَ اَوْجَبُ نَحْوَ حَصَّةِ الْخَاءِ
يَجِبُ تَفْخِيمُهَا وَسَائِلُ حُرُوفِ الْاَسْتِعْلَاءِ وَتَفْخِيمُهَا اِذَا كَانَتْ مَفْتُوْحَةً اَبْلَغَهُ اِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا الْفُ اَمْكَنُ نَحْوَ خَلْقَهُ وَغَلْبَ - [00:51:24](#)
وَطَغَى وَصَعِيْدَا وَضَرَبَ. نَحْنُ سَنَقَفْنَا عِنْدَ كَلْمَةِ اَمْكَنْ نَحْنُ خَلْقَ قَالَ وَاَذَا وَقَعَ بَعْدَهَا الْفُ سَيَكُونُ الْكَلَامُ اِيْشَ يَنْبَغِي اَنْ تَمَكَّنَ كَذَلِكَ
يَكُونُ اَمْكَنُ هَذِهِ الْعَبَارَةِ سَنَقَفْنَا عَلَيْهَا لَكِنْ سَنَمْظِي كَلَامَهُ حَتَّى يَنْتَهِي رَحْمَهُ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ الْكَلَامِ - [00:51:46](#)

نَعَمْ وَلَوْ اَذَا وَقَعَ بَعْدَهَا الْفُ اَمْكَنْ نَحْوَ خَلْقَهُ وَغَلْبَ وَطَغَى وَصَعِيْدَا وَضَرَبَ وَخَالِقَ وَصَادِقَ وَضَالِّينَ. وَطَائِفَ وَظَالِّمَ. قَالَ اَبْنُ
الْطَّهَانِ الْاَنْدَلُسِيِّ فِي تَجْوِيدِ الْمَفْحَمَاتِ عَلَى ثَلَاثَةِ اَضْرَبَ. ضَرَبَ يَتَمَكَّنُ تَفْخِيمِهِ فِيهِ. وَذَلِكَ اِذَا كَانَ اَحَدُ حُرُوفِ الْاَسْتِعْلَاءِ مَفْتُوْحَهُ
وَضَرَبَ دُونَ - [00:52:10](#)

ذَلِكَ وَهُوَ اَنْ يَقْعُدُ مَضْمُومًا وَضَرَبَ دُونَ ذَلِكَ وَهُوَ اَنْ يَكُونَ مَكْسُورًا اَنْتَهَى. اَنْتَهَى. لَاحْظُوا نَرِيدُ اَنْ نَقْفَ هَنَا. لَانَّ اَذَا قَلْتَ اَنَا كَلْمَةً قَلْعَ اَوْ
قَالَ اَوْ قَائِمَةً مَثَلًا - [00:52:41](#)

اَذَا قَلْتَ قَالَ وَقَلْتَ قَالَ فِي فَرْقِ اَخْتَلَفَتِ الْقَافِ وَلَا مَا اَخْتَلَفَتِ اَخْتَلَفَتِ اَسْمَاعُوا نَطْقِي قَالَ قَالَ قَا قَا لَنْ تَمِيزُوهُ الَّذِي اَخْتَلَفَ مَا هُوَ
الَّذِي اَخْتَلَفَ الْاَلْفَ لَانَّ لَمَا اَطْلَنَاهَا صَارَ بَدِلَ اَنْ يَكُونَ ثَانِيَّةً وَاحِدَةً اَوْ نَفَرَضُهَا قِيَاسِيَّةً وَاحِدَ مَلِي - [00:53:00](#)

الَّذِي هُوَ صَوْتُ تَفْخِيمِ الَّذِي تَسْمَعُهُ صَارَ اَرْبَعَةً مَلِيْ فَقَطَ فَالْحَقِيقَةُ اَبْنُ الْجَزَرِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ لَمَّا نَقَلَ كَلَامَ اَبْنِ الْطَّهَانِ فِي التَّمَهِيدِ قَالُوا
هَذَا قَوْلُ حَسَنٍ لَانَّهُ قَالَ هَذِهِ الْمَفْحَمَاتِ عَلَى ثَلَاثَةِ اَذْرَعٍ ذَكَرَتِ الْمَفْتُوْحَ ثُمَّ الْمَضْمُومَ ثُمَّ الْمَكْسُورَ - [00:53:38](#)

ثُمَّ قَالَ وَهُوَ اَذْرَعُ حَسَنٍ غَيْرَ اَنِي اَخْتَارَ اَنْ تَكُونَ عَلَى خَمْسَةِ اَطْرَادِ الْجَزَرِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ زَادَ مَرْتَبَتِنَا لَنَا الَّتِي هِيَ هَاءُ الْفُ ذِي مَا سَبَقَ

00:54:03 احد من جزري الى هذا الكلام -

بدليل قوله غير اني اختار وبالفعل خف علينا المؤنة. لما بحثنا في كتب المتقدمين مارأينا هذا الكلام وزاد الساكن يخسرون مراتهم عنده على هذا الشكل. واحد المفتوح الذي بعده الف. بعده الف ثم المفتوح. ثم المضموم. ثم الساكن. ثم المكسور. المكسور -

00:54:20

يوم جالس ساكن يتورط فيه ماذا سيصنع؟ كيف يرجع الى حركته يوزعه يوزعوا على الحركات الثلاث طيب اذا ما انت وزعتها على الحركات الثلاث بما جعلته منزلة اذا كان بالفعل ان تراه مرتبة -

00:54:48

المرتبة يقضي ان تكون رابعة رقم اربعة والحقيقة ان بعض اخوانا فهم هذا من كلام الجزري يعني بل ادعى ان كلام الامام المتولي رحمه الله في قصيدة له جميلة رويتها عنه -

00:55:11

في آ قال ان آ المتولي يذهب اليه. والمتولي انت حكم في هذا المتولي رحمه الله يقول في قصيدة له اقرأ عليكم شيئاً منها يقول ثم المفخمات عنهم اتية على مراتب ثلاث وهي مفتوحها مضمومها مكسوفها -

00:55:24

وابع ما قبله ساكنها ثم قال لاحظوا الثلاث ولما جاء الى الساكن قال يتبع ما قبله فما كان من قبله يقول فما اتى من حركة هذا تابع للساكن فافرظه مشكلة بتلك الحركة -

00:55:47

هذا انتهى كلام المتولي قوله ثم المفخمات عنهم يعني عن ائمة الاداء هذا اختيار فلما جاء الى القول الثاني اللي محدث ذا قال وقيل بل مفتوحها مع الالف وقيل قيل عندك ماذا تفيد -

00:56:10

اذا انه ليس قوله لا انه قال عنهم رفع عن ائمة الادب المقصود هنا ان هناك في التمهيد لما كان في سن الصبا في سن البلوغ كما قال في خطبته -

00:56:29

طبعي انها يعني رحمه الله يبغي يعتز برأيه ويقول انا يظهر لي كذا ويبدو لي لكنه لما صار اماما وين قيل يا هنا لانك انت ان اختبرت هذا الكلام وجدته غلطا -

00:56:48

وابسط انسان سياح ابن الجزري يقال له انت في كتابك ذا اكثرا من كلمة غير ان مبتدئ متبعون لا مبتدعين نتبع ولا نتبع. فكررها في كتابه يمكن اربع او خمس مرات -

00:57:06

يقال له تعال اللي انت جبتها الرأي ذا في زيادة مرتبتين اين هو عند السلف رحمه الله انتبه لهذا وترك. وهذه طريقة من طرق الائمة في التراجع مرة يتعقب غلط لا ما يتعقب لو غلط كلام هذا ولا كلام يعني الاولى احسن منه ما يتركه ابن الجزري في اخر حياته -

00:57:30

المقصود هنا ان من زاد المراتب الخمس قلنا له تعال نحن متبعون لا مبتدعين هات لنا من كلام العلماء كل الاراء المخالية ما تخلص. الان وصلها بعض الناس كما قرأت في بعض الابحاث الى الى سبعة وثمان. وبكرة ما نdry كم يوصلونها؟ تسعطعش ولا عشرين -

00:57:52

ما نخلص من الاراضي غير اني اختار ذي ما ننتهي. ولهذا من ميزة القراء رحهم الله ان عندهم ان ان التقليد يختلف عند في في الحديث ويختلف في في الفقه -

00:58:10

التقليد في القراء مدح بخلاف التقليد في غيره من العلوم فانه ذنب الم يقل الله تبارك وتعالى انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثارهم او مهتدون هذا يعتبر دم -

00:58:25

ارأيت او لو كان اباوكم لا يعقلون شيئاً ولا يهتمون لكنه هنا القراء يتمسكون ببعض اتهم لانها نقل محس. هذا هذا امر. الامر الثاني انت لو اختبرتها لوجدت ان التقرير التفصيل ذا -

00:58:43

يعني يشغل الناس اشغلكم ببي يروح يدور الساكن ايش يسو فيه؟ يلحقه في كل مرة والالف يعني عبد الوهاب محمد القرطبي رحمه الله سبحانه الله كانه عرف الله اعلم انه او يعني الهم من الله تبارك وتعالى له -

00:59:00

انه كانه عرف ان في ناس بيجهون عقب ويتوهمون بعد الالف. فقال رحمه الله في كتاب عظيم انا انصحكم باقتئائه. لو تقتئيه بوجه

الله يعني خلها مما تخلفه من الميراث - 00:59:20

عظيم اسمه الموضح في التجويد يقول رحمة الله وحروف الاستعلاء اذا اقتربت بالالف لا تزيدتها شيئاً عما كانت عليه قبله اللي يزيد يا اخواني ما هو ليزيد شو هو الكلمة؟ قال لا - 00:59:35

قال قالا مثلا قال لو فككتها قائلون قال لا يختلف الصوت ابداً الذي اختلفت الزمن الصوتي هذا في الالف لما جبنا الالف المد صارت الجملة في حرف الاستعلاء هل حرف ذا القاف صار له مساحة اكبر فقط والا هو ما اختلف - 00:59:53

منبه على ذا القرطبي رحمة الله من الف سنة توفي في الاربع مئة كسر. نعم فاذا صار قلق قولوا امكـن يعني تحملها على كل حال يعني لاجل الامتداد الصوتي فقط يعني ما تحملها يعني يعني من احسان الظن بالمصلـي - 01:00:20

رحمة الله انه يقول يعني مرتبة ولا كان يجعلها هو مرتبة. يقول غير اني اختار مثل ما قال هناك نعم قال والدال فاذا كانت بـدـا من تاء وجب بيانها لـثـا يـمـيل لـلـا يـمـيل لـلـسـان بـهـا إـلـى اـصـلـهـا نـحـو مـزـدـجـر - 01:00:38

وتزدري والـذـالـ يـعـتـنـى باـظـهـارـهـا اذا سـكـنـتـ وـاتـىـ بـعـدـهـاـ نـونـ النـحـوـ فـبـذـنـاهـ. وـاـذـ نـطـقـنـاـ ذـكـلـ يـعـتـنـىـ بـتـرـقـيقـهـاـ وـبـيـانـ اـنـفـاتـحـهـاـ وـاـسـتـفـالـهـاـ اذا جـاـوـرـهـاـ حـرـفـ مـفـخـمـ وـالـاـ رـبـماـ اـنـقـلـبـ ظـاءـ. نـحـذـرـهـمـ وـذـرـكـمـ ذـرـةـ - 01:00:58

وـذـرـهـ وـانـذـرـكـمـ وـالـاذـقـانـ وـلـاـ سـيـماـ فـيـ نـحـوـ المـنـذـرـيـنـ مـحـذـرـاـ لـنـاـ مـحـظـوـرـةـ يـعـنـىـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ مـحـظـوـرـاـ وـكـذـلـكـ ضـرـهـمـ يـأـكـلـوـاـ وـيـتـمـتـعـوـ ضـرـهـمـ هـذـاـ يـحـصـلـ عـنـدـ بـعـضـ الـعـامـةـ وـبـعـضـ صـفـارـ الـطـلـبـةـ نـعـمـ - 01:01:22

مـحـظـوـرـاـ وـذـلـلـاـ لـثـلـاـ تـشـتـبـهـ بـنـحـوـ الـمـنـتـظـرـيـنـ وـمـحـظـوـرـاـ وـظـلـلـنـاـ وـبـعـضـ النـبـطـ يـنـطـقـ بـهـاـ دـالـاـ مـهـمـلـةـ نـعـمـ دـالـاـ مـهـمـلـةـ وـبـعـضـ الـعـجمـيـ يـجـعـلـهـ زـاـيـنـ فـلـيـتـحـفـظـ مـنـ ذـكـلـ. نـعـمـ. وـالـرـاءـ اـنـفـرـدـ بـكـوـنـهـ مـكـرـرـاـ صـفـةـ لـازـمـهـ لـهـ. يـعـنـىـ آـآـ - 01:01:48

مـثـلـاـ اـهـ يـعـنـىـ هـذـاـ مـحـظـوـرـةـ هـاـ عـنـدـكـمـ اـخـذـتـمـوـهـ اـنـتـمـ يـاـ اـهـلـ مـصـرـ مـنـ الـعـجمـ يـعـنـىـ دـخـلـ الـيـكـ مـنـ الـعـجمـ نـعـمـ الـرـاءـ اـنـفـرـدـ بـكـوـنـهـ مـكـرـرـ. رـدـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ فـيـ الـحـجـازـ - 01:02:15

يـعـنـىـ آـآـ النـاسـ الـذـينـ وـفـدـواـ مـنـ خـارـجـ الـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـيـةـ يـنـطـقـوـنـهـاـ ذـكـلـ وـلـاـ زـالـتـ تـنـطـيـعـ بـعـضـ اـهـلـ الـحـجـازـ بـهـذـهـ الـلـغـةـ. نـعـمـ قـالـ وـالـرـاءـ اـنـفـرـدـ بـكـوـنـهـ مـكـرـرـاـ صـفـةـ لـازـمـهـ لـهـ لـفـلـظـهـ. قـالـ سـيـبـوـيـهـ اـذـ تـكـلـمـ اـذـ تـكـلـمـ بـهـاـ خـرـجـتـ كـانـهـاـ - 01:02:33

مضـاعـفـةـ قـدـ تـوـهـ بـعـضـ النـاسـ اـنـ حـقـيـقـةـ التـكـرـيـرـ تـرـعـيـدـ الـلـسـانـ بـهـاـ مـرـرـةـ بـعـدـ الـمـرـرـةـ. فـاـظـهـ ذـكـلـ حـالـ تـشـدـيـدـهـاـ كـمـاـ ذـهـبـ اـلـيـهـ بـعـضـ الـاـنـدـلـسـيـيـنـ وـالـصـوـابـ التـحـفـظـ مـنـ ذـكـلـ بـاـخـفـاءـ تـكـرـيـرـهـاـ كـمـاـ هـوـ مـذـهـبـ الـمـحـقـقـيـنـ - 01:02:55

قـدـ بـيـالـغـ قـوـمـ فـيـ اـخـفـاءـ تـكـرـيـرـهـاـ مـشـدـدـةـ فـيـأـتـيـ بـهـاـ مـحـصـرـمـةـ شـبـيـهـةـ بـالـطـاءـ وـذـكـلـ خـطـأـ لـاـ يـجـوزـ. يـقـولـ الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ. تـتـكـونـ كـأـنـهـ طـاءـ اوـ شـبـيـهـةـ بـالـطـاءـ. وـتـنـقـلـ بـكـوـنـ حـرـفـ شـدـيدـ وـيـاـ حـرـفـ اـهـ بـيـنـيـ - 01:03:14

مـنـ عـمـ نـعـمـ فـيـجـبـ انـ يـلـفـظـ بـهـاـ مـشـدـدـةـ تـشـدـيـدـاـ يـنـبـوـ بـهـاـ الـلـسـانـ نـبـوـةـ وـاـحـدـةـ وـاـرـتـقـاعـاـ وـاـحـدـاـ مـنـ غـيـرـ مـبـالـغـةـ فـيـ الـحـصـرـ وـالـعـسـرـ نـحـوـ الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ. وـخـرـ مـوـسـيـ وـلـيـحـتـرـزـ حـالـ تـرـقـيقـهـاـ مـنـ نـحـوـلـاـ يـذـهـبـ اـثـرـهـاـ - 01:03:34

اـقـولـ لـفـظـهـاـ عـنـ مـخـرـجـهـاـ كـمـاـ يـعـانـيـهـ بـعـضـ الـغـافـلـيـنـ وـالـزـايـ يـتـحـفـظـ بـبـيـانـ جـهـرـهـاـ. لـاـ سـيـماـ اـذـ سـكـنـتـ نـحـوـ تـزـدـرـيـ وـاـزـكـيـ وـرـزـقـاـ وـمـزـجـىـ لـيـلـقـونـكـ وـزـرـكـ فـلـيـكـنـ التـحـفـظـ وـلـيـكـنـ التـحـفـظـ بـذـكـلـ اـذـ كـانـ مـجاـوـرـهـاـ حـرـفـاـ مـهـمـوـسـاـ اـكـدـ لـانـ لـاـ يـقـرـبـ مـنـ السـيـنـ نـحـوـ مـاـ كـنـزـ - 01:03:56

مـاءـ نـحـوـ مـاـ كـنـزـتـمـ. نـعـمـ وـالـسـيـنـ يـعـتـنـىـ بـبـيـانـ اـنـفـاتـحـهـاـ وـاـسـتـفـادـهـاـ اـذـ لـاـ يـعـتـنـىـ مـاـ اـخـرـهـ اـمـاـ اـنـ تـبـنـيـهـ لـمـاـ سـمـيـ فـاعـلهـ لـمـاـ لـمـ يـسـمـيـ فـاعـلهـ كـلـهـ مـمـكـنـ نـعـمـ - 01:04:26

قـالـ وـالـسـيـنـ يـعـتـنـىـ بـبـيـانـ اـنـفـاتـحـهـاـ اـذـ اـتـىـ بـعـدـهـاـ حـرـفـ اـطـبـاقـ لـانـ لـاـ تـجـذـبـهـاـ قـوـتـهـ وـتـقـلـبـهـاـ صـادـاـ قـسـطـةـ مـسـتـورـاـ تـسـتـطـعـ وـاـقـسـطـ وـكـذـلـكـ نـحـنـ لـسـلـطـهـمـ وـلـسـلـطـانـ وـتـسـاقـطـ وـيـتـحـفـظـ بـبـيـانـ هـمـسـهـاـ اـذـ اـتـىـ بـعـدـهـاـ غـيـرـ ذـكـلـ نـحـوـ مـسـتـقـيمـ. وـمـسـجـدـ - 01:04:46

وـرـبـماـ ضـارـعـتـ فـيـ ذـكـلـ الـزـايـ وـالـجـيمـ نـحـوـ اـسـرـواـ يـعـنـىـ آـآـ بـارـعـتـهـ يـعـنـىـ شـاـبـهـتـ. نـعـمـ وـيـسـبـحـونـ وـعـسـىـ وـقـسـمـنـاـ بـاـنـ لـاـ يـشـتـبـهـ بـنـحـوـ وـاـصـرـواـ يـصـبـحـونـ وـعـصـىـ وـقـسـمـنـاـ وـالـشـيـنـ اـنـفـرـتـ بـصـفـةـ التـفـشـيـ. وـصـلـنـاـ عـلـىـ طـرـيقـتـهـ - 01:05:19

وـتـصـمـنـاـ وـقـسـمـنـاـ اـيـ بـسـ مـاـ فـيـ هـوـاءـ وـقـسـمـنـاـ هـوـ الصـحـيـحـ يـعـنـىـ قـرـاءـةـ الشـيـخـ مـنـ اـوـلـ مـاـ شـاءـ اللـهـ طـيـبـةـ يـعـنـىـ. وـهـذـاـ هـوـ

الصواب في القراءة حتى لا يدخل في القرآن ما ليس منه - 01:05:45

وقصمنا. نعم. والشين انفردت بصفة التفشي فليعن ببيانه لا سيما في حال تشديدها او سكونها نحو فبشرناه واشتراء يشربون
واشدد الرشد ولا سيما في الوقف وفي نحو شجرة بينهم - 01:06:07

وشجرة تخرج فليكن البيان او كذا للتجانس. والصاد ليحترز حال سكونها اذا اتى بعدها تاء ان تقرب من السين نحو ولو حرصت
والصاد بيحترز حال سكونها ايش ؟ اذا اتى بعدها تاء - 01:06:34

عندي اللي عندك هو الصواب هذا خطأ عندي اللي هو تعالى والصواب نعم ولو حرصت وحراستم او طاء ان تقرب من الزاي نحو
اصطفى ويصطفى او دال ان يدخلها التشيرب عند من لا يجيزه نحو اصدق - 01:06:55

ويصدر واسرار الحرف الحرف بمعنى ان نأخذ بعض هذا الحرف وندخله على حرف اخر نعم. وتصيبة فيقول مثلا في الصاد قد
يقلبه سينا اصدق اصدق مثلا وان كان في بعضها يعني قرئ بها في السبع مثل اصدق ويصدر وتصدية هذى كلها قرئ بها. نعم
- 01:07:23

قال والضاد انفرد بالاستطالة. وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله. فان السنة الناس فيه مختلفة. وقل من يحسنها. فمن من
يخرجه ظاء ومنهم من يمزجه بالذال. ومنهم من يجعله لاما مفخمة. ومنهم من يشمها الزاي. وكل ذلك - 01:07:59

لا يجوز. والحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد. لا اصل له ولا يصح. فليحذر من قلبه الى لا سيما فيما يشتبه بلفظه
نحو قل من تدعون يشتبه بقوله ظل وجهه مسودا. وليعمل الرياضة في احكام لفظه خصوصا اذاجاوره ظاء نحو - 01:08:19
انقضى ظهرك بعض الظالم او حرف مفخم النحو ارض الله او حرف يجالس ما يشبهه نحو الارض ذهبا وكذا اذا سكن واتى بعده
حرف اطبق النحو. فمن اضطر. وكذلك يعني ينبغي التحفظ من السكت. بعض الناس - 01:08:45

يبلغ في الاستطالة حتى يسكت. فيقول فمن اضطر هذا غلط ما في حاجة الى السكت هذا وهكذا الكلمات التي بعدها ما في حاجة
القراءة تكون يعني سلسة ما فيها هذا يعني - 01:09:08

مبالغة هنا او غيره نحو افضم واحضر جناحك وفي تضليل والطاء اقوى الحروف تفخيمها فلتوفى حقها. ولا سيما اذا كانت مشددة
النحو اطيرنا واي يطوف. واذا سكتت اتى بعدها تاء وجب ادغامها ادغاما غير مستكملا. بل تبقى ادغام ناقص. نعم - 01:09:29

بل تبقى معه صفة الاطياب والاستعلاء لقوة الطاء وضعف التاء ولو لالتجانس لم يسع لم يسع الادغام الادغام لذلك نحن وفرطت كما
يحكم ذلك في واطح لا ما هي موجودة اي لا عندنا وهي احسن الحقيقة - 01:09:59

يمكنها سقطت عندكم بسطت واحضرت وفرطت هذى كلها كلمات مشهورة. نعم وفرطت كما يحكم ذلك في المشافهة. والطاء تحفظ
بيانها اذا سكتت واتى تاء النحو اوعزت ولا ثانى له. واظهارها مما لا خلاف عن هؤلاء الائمة فيه. نعم قرأتنا بادغامه - 01:10:24

عن ابن محيص مع ابقاء صفة التفخيم. وقد قرأتنا بالمحيصن ختمة وله اوعدت نعم لكنها شاذة نعم العين والعين يحترز من تفخيمها.
لا سيما اذا اتى بعدها الف النحو العالمين. واذا سكتت واتى بعدها حرف ما - 01:10:54

ناموس بل يبين جهراها وما فيه من الشدة. نحو المعذدين. ولا تعندها. وان وقع بعدها غين وجب اظهارها لان لبيان اللسان للادغام
قرب المخرج نحو. واسمع غير مسمع والغين يجب اظهارها عند كل حرف لاقها. وذلك اكد في حرف الحلق. وحالة الاسكان او جب -
01:11:17

وليحترز مع ذلك من تحريكتها لا سيما اذا اجتمعا في كلمة واحدة. وامثلة ذلك نحو يغشى. افرغ علينا والمغضوب وضفافا ويغفر ارغب
واغطش وليكن اعتناءه باظهار لا تزغ قلوبنا ابلغوا وحرصوا على سكونه اشد. يعني بعض الناس يمكنه سرعة القراءة كل هالتمثيل
هذا اللي يمثل بين مصنف. المراد به تفكيرك الحروف - 01:11:42

رحمه الله له كتاب خاص في مسألة تفكيرك الحروف. هو كتاب عظيم اسمه التحديد لصنعة الاتقان والتجويد يجي بعض الناس يقول
لا تزغ قلوبنا هذه تسمع كثيرا في المحاريب. وان الانسان لو لو تأنى واترك كل حرف من مخرجاته لا تزغ قلوبنا. تكون - 01:12:17
كلها يكون كل حرف له حقه نعم قال وحرصه على سكونه اشد لقرب ما بين الغين والكاف مخرجا وصفة والفاء فيجب اظهارها عند

الميم والواو نحو تلطف مات ولا تخف - 01:12:36

طبعا هو يعني اذا سكنت يكون هنا الفائدة حقيقة يعني فيجهل اظهاره عند الميم والواو القسماء ممكنا احسن من القراءة الثانية تلطف ماء لان حال السكون هو الذي يخفى خلاف التحرك. التحرك لا بد يبين - 01:12:57

قال فليحرص فليحرص على ذلك كذلك عند الباء عند اكثر ماء وبعدها ولا تخف لا تخف ولا ها؟ ها كذلك عند الباء عند اكثر القراء نحو نحشفهم بهم. ولا ثانى لهم كما سيأتي. نعم. والكاف فليتحفظ على توفيتها حقها كاملا - 01:13:18

وليتحفظ مما يأتي به بعض بعض الاعراب وبعض المغاربة في ثاب صفة الاستعلاء منها حتى تصير كالكاف الصماء. واذا لقيها كاف لغير المدغم نحو خلق كل شيء وخلقكم اما اذا كانت ساكنة قبل الكاف كما هي طبعا هنا في بعض الناس يعني ينطق القاف قرية من الكاف واحيانا - 01:13:45

من بين القاف والكاف هنا عندنا في لهجتنا قال قال لي ورأيت انا في بعض في جنوب اليمن رأيت بعض المتفقهة وبعض الافضل يقرأ المستديم فلما قلنا له قال هذه ذكروها الفقهاء. قلنا انت والفقهاء العين والراس - 01:14:15

ليس كل ما جاز في او رأيته في كتب الفقه انما يقول رأيت ايه؟ القرآن يتلقى عن القراء ما هو يتلقى عن الفقهاء. فقهاء جزاهم الله خير ادوا الذي عليهم - 01:14:37

اما للقرآن يتأذى باهل القرآن نعم. وعلى كل حال ذكرها اشار لها ابن حجر في تحفة على هذى لكن ليس كل ما جاز في العربية يجوز في القرآن نعم قال فاما اذا كانت ساكنة قبل الكاف كما هي في قوله تعالى الم نخلقكم فلا خلاف في ادغامها - 01:14:47 وانما الخلاف في لاحظوا المصنف رحمة الله يعني والله امام رحمة الله شوفوا الكلمة عجيبة يعني قال لاحظوا واذا لقي كافرا نودا قال نحن خلق كل شيء خلقكم اليهس كذلك - 01:15:10

صح طيب هي مدغمة لبعض القراء ها اي الشاطر اللي خلق كل شيء. شاطبية. ها طيب في الكلمة واحدة اذا كانت في الكلمة واحدة لكن انظروا كيف المصنف نظر بهذا على ذا قال الم نخلقهم فلا خلاف ادغامها - 01:15:25

اليس كذلك؟ يجد تقارب خوف الكاف والذى عليه اكثربالعرب ان الحروف اذا قربت لاحظوا فالاصل فيها الادغام اذا قربت مسألة متماثل المتماثل هذا اصل محل اجماع عند العرب لكن اذا كان متقاربا - 01:15:51

وقد يكون متقاربا ولا يدغم وهذا موجود في كلام العرب كثير في كتاب الله كذلك لكن هنا قال انما الخلاف في ابقاء صفة الاستعلاء ومع ذلك يعني انظروا الى الكلمة خلق كل شيء. الان المتحرك ايها اصل في الادغام؟ المتحرك ولا الساكن - 01:16:16 ولذلك المصنف رحمة الله اشار في هذا الى انه يعني ما دامه الان هذا يعني بهذه الصورة يعني المتحرك ويدغم هذا من باب اولى الظاهر هذا في الم نخلقهم؟ نعم - 01:16:37

قال رحمة الله يقدم الادغام الكامل الادغام المحضر هذا. ويبقى على كل حال كلامه يعني مثل الذي خلقكم ورزقكم وخلق كل شيء نعم تفضل قال فلا خلاف في ادغامها وانما الخلاف في ابقاء صفة الاستعلاء مع ذلك. فذهب مكي وغيره الى انها باقية مع الادغام فهي في - 01:16:56

وذهب الداني وغيره الى ادغامه محض الوجهان صحيحان. الا ان هذا الوجه الكامل. هذا نعم اصح قياسا على ما اجمع في باب المحرك للمضغم منه خلقكم ورزقكم وخلق كل شيء. يعني خلقكم رزقكم وخلق كل شيء بالنسبة لابي عمرو - 01:17:26

ها عندنا يعقوب هناك بعد كذلك من طيبة. نعم قيل عن يعقوب مال ابن العلاء طيب عندنا هنا يعني شوفوا كيف المصنف رحمة الله راح نظر بمسألة هي اقوى منها قال انا الان في خلقكم - 01:17:56

ومع ذلك مدغم وجمهور العرب في المحرك وحتى جمهور القرآن ما يدغمون رحمة الله نعم اية شوي بس لانه عندنا وقت ضيق يا شيخ ان كان ها اية رحمة الله - 01:18:14

يعني ليس من من آآ يعني طرقنا في الطيبة هنا لكن على كل حال هذه مسألة يعني ابن الجزري رحمة الله في طيبة في اول الطيبة

قال والخلف بنخلكم وقام - 01:18:52

ذكره اين؟ ذكر في سورة المرسلات ها؟ لا ذكره في هذا التجويد في اول الطير ليدل على ان انه في فرق بين الوجوه وبين الطرق
الوجوه مسألة واسعة فيها. ينبهون اليها مثل ما نأتي بالاخفاء - 01:19:07

هم بارزون فيها اظهار نعم هذه وجوه والذي يمنع منه هذه الوجوه الموجودة في كتب ائمة العلماء غلط منه ما زالوا يذكرون في
الكتب التي تشرط الصحة في الاداب يذكرون هذا وينصون عليه واحيانا يغفلونه لانه ذكروا اصله. يغفلون التمثيل عليه خاصة.
المقصود هنا ان في فرق بين الوجوه وبين الطرق - 01:19:29

لا هذى تفتقر الى قراءة وتفتقر الى نقل لانها هي من اصول القراءة بخلاف توسيع هذه الاصول من الوجود فانهم احيانا يذكرون لها قاعدة
يتذكرونها هذا طريقة عندهم رحمة الله. في كل الكتب - 01:19:53

الى بيرجع الى كتب النشر يجد هذا. التفريق بين الاصول والوجوه هذا من الوجوه. نعم بعض الناس يقول انه لابد فيها من تلقي انها
تلقي لا نقول هذا في الاصول لا في في الطرق - 01:20:09

هذا في في الطرق لا في الوجوه الطرق اهلا وسهلا اما الوجوب ينصون عليه في التجويد وهذا من امارة كونها وجها واحيانا تكون لها
قاعدة كليلة. ويتذكرون التمثيل عليها. هذا من امارة كونها وجها. نعم - 01:20:23

قال والفرق بينه وبين احاط وبابه ان الطاء زادت بالاطلاق. وسيأتي الكلام فيها ايضا اخر باب حروف قربت مخارجها. نعم. والكاف
فليعني بما فيها من الشدة والهمس لان لا يذهب بها الى الكاف الصماء الثابتة في بعض لغات العجم. فان ذلك الكاف غير
جائزة - 01:20:38

في لغة العرب وليحذر من اجراء الصوت معها كما يفعله بعض النبط والاعجم. ولا سيما اذا تكررت او شددت او جاورها حرف
مهموس النحو ويدرككم الموت ونكتل وآآقشطت نعم ورأيت انا بعض الناس يعني يعني من طلبة العلم - 01:20:58

يعني يزيد في همسها يعني نكتل ما في حاجة الى مبالغة فيها نكهة سمعتم همسها مقتل خلاص كما سمعت همزة تاء لماذا لا
تقول نكهة لماذا لا تقوم بها - 01:21:18

الى يست همس التاء مثلها هذا الحقيقة يعني طريقة الاداء ينبغي للانسان ان يتأمل فيها اذا حصل له انه اقر بهذه الصورة يعدد ويسأل
العلماء ويسأل المشاهدة كان يريد الاتقان اما اذا صار ابن حلال يعني رجل طيب هذا - 01:21:37

يوافقه هذا يقرأ قال واللام يحسن ترقيقها لا سيما اذا جاورت حرف تفخيم النحو ولا الضالين وعلى الله وجعل الله واللطيف واحتلط
وليتلطف ولسلطهم اذا اتي بعدها نون فليحرص على اظهارها مع رعاية السكون. وليحذر من الذي يفعله بعض العجم من من قصد
قلقلتها حرصا على الظهور. فان ذلك مما - 01:21:56

فلا يجوز ولم يرد بنص ولا اداء. وذلك نحو جعلنا وانزلنا. يعني يقول جعلنا نعم. وظللنا وفضلنا وقال نعم الصواب قل نعم لان هنا
تبين المتحرك يقلقل ولا ما يقلقل - 01:22:28

الساكن هو اللي يكون فيه. تمثيل اذا خطأ عفوا النسخ غلط مصنف يعني يشير الى الساكن قل نعم قال نعم هكذا سيكون. نعم وقل
نعم ومثل ذلك. قل تعال هذه موضحة الان قل تعالوا نعم - 01:22:53

اما قل ربي فلا خلاف في ادغامه لشدة القرب وقوه الراء. ولذلك تدغم لام تعريفه اربعة عشر حرف وهي التاء والثاء والدال والذال
والراء والزاي والشين والضاء والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والنون. ويقال لها الشمسية لادغامها وتظهر يعني -
01:23:14

ان في الشمس ادغمت فتقول الشمس هذا يعني وجه كونها كذلك نعم وتظهر عند باقي الحروف وهي اربعة عشر ايضا. وتسمى
القمرية لاظهارها. لاظهارها يعني لاظهارها في لفظ القمر. فتقول القمر نعم - 01:23:34

اما لا مهل وبيل فسيأتي ذكرها في بابها. والميم حرف اغن وتنظر وتظهر غنته من الخيشوم اذا كان مدغما او مخففا فان اتي محركا
فليحذر من تفخيمه ولا سيما اذا اتي بعده حرف مفخم النحو مخنصة مرض ومريم وما الله بغافل - 01:23:53

فان انتى بعدها الف كان التحرز من التفخيم اكد. فكثيرا ما يجري ذلك على الالسنة خصوصا الاعاجم نحو مالكي بما انزل اليك وما انزل من قبلك. واما اذا كان ساكنا فله احكام ثلاثة. نعم. الاول الادغام بالغنة - 01:24:13

عند ميم مثله كادغام النون الساكنة عند الميم. ويطلق ذلك في كل ميم مشددة النحو تمرة. ويعمر وماما مما النسخة التي معكم انا اظنني صحتها هندي التي معكم ونسخوها الاخوة في الكويت - 01:24:32

يعني هي في عندنا في الاصل حامية عندي انا هنا حامية ويمكن اشبه شي بكلام المصنف مما لكن حتى كلمة مما يعني اصلها من اليه كذلك؟ ماء الكلمة ماء نون مع ميم. هو يريد - 01:24:55

يعني يريد قال يطلق عليك في كل ميم مشددة على كل حال انت تأملوا هذى عندهم في احد عنده غير حميم ومم في احد عنده النسخة التي هي مطبوعة والنسخ المطبوعة هي كذلك - 01:25:19

وانا ما ادرى الحقيقة عن الكلمة ذي تحتاج الى الرجوع الى المخطوط او شيء من هذا نعم انا رأيتها في نسختين يعني اللي هي مما يعني اذا كان يريد الميم المشددة - 01:25:39

يعني يعني هو مو بالظاهر انه يريد انها كلها مشددة يعني لانه عنده عن اسس ام ليست مشددة؟ يعني يشبه ان يكون ساق الكلام اما انه ساق الكلام لاجل الوجهين ذي - 01:26:02

انها مشددة عفوا مدغمة ومشدة يشبه على كل حال ان يكون هذا وهذا اذا كان كذلك تكون مما يعني ممكنا بس عاد يرد عليها المما ذي ليست اه وهي موجودة في بعض النسخ مما - 01:26:20

عندى كذلك انا طيب على كل حال تأملوا الكلمة ذي. نعم نعم قال وانها وامن. لا لا الف لام ميم. الف لام ميم. لام ميم والميم ميمي وهم ام من اسس؟ نعم. نعم - 01:26:38

قال والف لام ميم وهم ام من اسسها الثاني الاخفاء عند البائع على ما اختاره الحافظ ابو عمر الداني وغيره من المحققين. وذلك مذهب ابي بكر ابن مجاهد وغيره. وهو الذي عليه اهل الاداء بمصر والشام - 01:27:07

والشام والاندلس وسائل البلاد الغربية كذلك نحن يعتضم بالله ربهم بهم يومهم بارزون انتظروا الغنة فيها اذ ذاك اذغ اذ ذاك اظهارها بعد اظهارها اظهارها اظهارها بعد القلب في نحو من بعد. انبئهم باسمائهم. فقد ذهب جماعة كابي الحسن احمد ابن المنادي - 01:27:23

بالحسين ابي الحسن؟ ايه. صواب ابي الحسين. هذا اسأل الله الا يميتنا حتى نظر في كتبه ومن اصحابه يعني من طبقة اصحاب اصحاب الامام احمد رحمة الله. له كتب يعني كثيرة في التجويد - 01:27:50

وفي ما يختص بالقرآن في نقله اجزاء كثيرة جدا حكى هذا ابن رجب رحمة الله وغيره من ترجم له ولكن مع الاسف ليس عنه يعني الا مقالات تنقل وتسند اليه او يسنع عنها اليها ابن البناء وينقل عنها ابو الكرم شهرزولي وابو القاسم الهذلي - 01:28:07

يسند عنه كلمات يعني نعم اه طيب هنا المصنف قال فتظهر الغنة بعد القلب. ها؟ الزكاة. بعد نعم تظهر الغنة فيها اذ ذاك اظهارها بعد القلب لاحظوا هذا هو معنى الاخفاء - 01:28:32

هذا هو معنى الاخفاء اللي اشار له المصنف. وتسميتهم اخفاء لا يلزم منه الفرجة هندي. الفرجة ذي ما لها اصل في كلام العلماء رحمة الله. انما حدث فيما يعني اظنها في القرن يمكن يعني الثالث عشر او الثاني عشر - 01:28:53

بعض الناس قال لا يكون في فرق او شيء من هذا القبيل يعني أنها متأخرة جدا. واما القدماء ما يسمونها يعني حتى في القلب يسمونها ابدال. مر علينا كما تقول في قنبر وعنبر - 01:29:10

يعني مثل هندي يعني هذا الفرجة اللي اشغلا الناس بها ذي لا تجدها في كتب العلماء والشيء اللي ما تجده في كتب العلماء انتبه فان قلت انت كلمة اخفاء ما الذي يلزم منها؟ قلت لك ما يلزم منها. لانك تعالى عندنا - 01:29:26

اشياء الميم او النون الميم ان جاءت بعد الحروف حروف الایجاب كم تنقسم اليه الساكنة ثلاث ثلاثة طيب اول حكمة اهو اظهار عند طيب ماشي ناخذ الاضاعة الادام الادغام عند التنويم مثلها كذا طيب هندي وحده والثاني - 01:29:42

ها خلوا الاخفاء. احنا بنتكلم عليه. وش بعدها؟ الاظهار عند باقي الحروف الا خلصنا من هذا خلصنا من من الاظهار الادغام والاظهار. وش بقى عندنا؟ الاخفاء - 01:30:22

انا اسألكم هذا الذي هو هم بارزون. لو اردت ان تسميه تسمية. اترك كلمة اخفاء ما الذي ستسميه عندك في العربية يا اظهار هذه القسمة الاصلية القسمة الاصلية للحروف هي اما اظهار او اضغام - 01:30:49

بعض بعض العرب يظهر كما اشار له ابن الجزلي رحمة الله في قول ابي حسين المنادي واحمد بن يعقوب التائب حكى اجماع القراء عليه هذا اظهرها. طيب انتهينا هل تسميتها عظام - 01:31:14

وانـت اذا اردت ان تخفيـها لا تسمـيها اظهـار اذا اذا كـنت لا تـسمـيها لا اظهـار. ولا اـدـغـام وـش بـقـي ايـش الـلـيـق بـهـا؟ اذا كـنت تـظـهـر غـنـتـها اـظـهـار الغـنـة ما الذي تـسمـيه اـنتـ - 01:31:31

ما يصلـح تـسمـيه اـظـهـار لـانـك لـن تـظـهـر الغـنـة فـيـهاـ. تـقـول هـم بـارـزـون الـيـس كـذـلـك وـاـذا اـضـغـمـتـها قـلـت بـارـزـ ما يـصـلـح تـسمـيها لاـذاـ ولاـذاـ وـش بـقـي فالـحـقـوـهـ بـاـقـرـبـ ما يـنـاسـبـهاـ - 01:31:51

فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ الـاقـرـبـ اـخـفـاءـ فـتـقـولـ مـثـلاـ هـمـ بـارـزـونـ تـحـيـطـ فـيـ الغـنـةـ. هـذـاـ الـاخـفـاءـ يـسـتـعـمـلـونـهـ كـثـيـرـاـ فـيـ المـيـمـ وـفـيـ غـيـرـ المـيـمـ اـعـلـمـ بـالـشـاكـرـيـنـ الـيـسـ كـذـلـكـ بـعـضـهـمـ يـسـمـيـهـ اـدـغـامـ وـبـعـضـهـمـ يـسـمـيـهـ ايـشـ؟ـ هـاـ - 01:32:08

اخـفـيـ ايـشـ كـذـلـكـ؟ـ فـاـحـيـانـاـ حـتـىـ فـيـ لـاـ تـأـمـنـاـ عـلـىـ يـوـسـفـ يـسـمـونـهـ ايـشـ؟ـ اـخـفـيـ وـيـطـلـقـوـنـ الـاخـفـاءـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ يـكـوـنـ فـيـ ظـهـورـ لـشـيـءـ الـيـسـ كـذـلـكـ ظـهـورـ لـشـيـءـ وـخـفـاءـهـ يـطـلـقـوـنـ عـلـيـهـ اـخـفـاءـ - 01:32:32

احـيـانـاـ الرـوـمـ يـطـلـقـوـنـ عـلـيـهـ اـخـفـاءـ اـحـيـانـاـ فـيـ خـفـائـهـ وـهـكـذـاـ تـأـمـنـاـ وـهـكـذـاـ هـمـ بـارـزـونـ. فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ المـصـلـحـ لـيـسـ خـاصـاـ بـهـذـاـ وـحـدـهـ وـاـنـمـ مشـتـرـكـاـ مـعـ غـيـرـهـ دـلـ عـلـىـ اـنـ لـيـسـ مـقـتـصـرـاـ عـلـيـهـ. وـاـنـمـ الـحـقـ هـذـاـ الشـيـءـ بـمـاـ يـنـاسـبـهـ - 01:32:56

مـشـتـرـكـاـ مـعـ غـيـرـهـ دـلـ عـلـىـ اـنـ لـيـسـ مـقـتـصـرـاـ عـلـيـهـ. وـاـنـمـ الـحـقـ هـذـاـ الشـيـءـ بـمـاـ يـنـاسـبـهـ منـ جـاءـ بـهـذـهـ فـرـجـةـ؟ـ تـوـهـمـ اـنـهـ لـاـبـدـ تـكـوـنـ فـيـ فـرـجـةـ مـنـ جـاءـ بـهـاـ فـرـجـةـ فـيـهـ اـنـ قـلـتـ لـيـ هـمـ بـارـزـونـ اـنـ اـنـتـ قـلـتـ هـكـذـاـ مـعـ اـظـهـارـ الغـنـةـ قـلـتـ لـيـ اـنـتـ مـاـ اـخـفـيـتـهـ؟ـ قـلـتـ كـلـهـ اـخـفـيـتـهـ - 01:33:18

وـاـخـفـيـتـهـ اـنـيـ لـمـ اـدـمـهـاـ وـلـمـ اـظـهـرـهـ يـعـنـيـ كـلـ اـنـسـانـ يـتـوـهـمـ شـيـءـ ثـمـ يـرـكـبـ عـلـيـهـ شـيـءـ فـيـ فـيـ القرـاءـةـ اـوـلـ ماـ تـطـالـبـهـ اـنـتـ بـالـدـلـيـلـ عـلـىـ هـذـهـ الصـورـةـ مـنـ النـورـ طـالـبـهـ قـلـ لـهـ وـيـنـ - 01:33:39

لـاـ تـجـدـهـ فـيـ كـتـبـ الـائـمـةـ اـذـاـ مـاـ وـجـدـتـ فـيـ كـتـبـ الـائـمـةـ دـلـ عـلـىـ اـنـ تـصـورـكـ غـلـطـ تصـوـيرـ الـمـسـأـلـةـ هـوـ هـذـاـ هـوـ هـذـاـ. اـنـهـ لـمـ يـكـنـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ لـاـ دـغـامـ وـلـاـ اـظـهـارـ صـارـ الـانـسـبـ لـهـ هـذـاـ المـصـلـحـ يـلـحـقـهـ. الـيـسـ سـمـوـاـ الرـوـمـ اـدـغـامـ - 01:33:58

وـسـمـوـاـ الرـوـمـ اـخـفـاءـ مـعـ اـنـ الـاـشـمـاءـ سـمـوـهـ سـمـوـهـ اـهـ اـخـفـاءـ يـعـنـيـ وـقـدـ اـشـارـ اـبـوـ حـيـانـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ اـرـشـافـ الـضـرـبـ الـىـ هـذـاـ اـنـ بـعـضـ الـعـربـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ كـذـلـكـ دـلـ عـلـىـ اـنـ التـوـسـعـ فـيـ المـصـلـحـ - 01:34:15

لـاـ يـغـنـيـ عـنـ حـقـيـقـةـ الـاـذـىـ شـيـءـ وـتـسـمـيـتـهـ بـالـمـصـلـحـ شـيـءـ اـخـرـ الـمـهـمـ هـوـ الـادـاءـ لـاـ التـسـمـيـةـ كـمـ بـاـقـيـ عـلـىـ الـاـذـانـ نـقـفـ عـلـىـ هـذـاـ وـنـكـمـلـ بـعـدـ الصـلـاـةـ - 01:34:32